ملخص درس: الأردن في العصر الحديدي

أولاً: مقدمة عن العصر الحديدي (1200 ق.م - 332 ق.م)

- **سبب التسمية:** سُمي بهذا الاسم لأن الإنسان بدأ بصناعة أدواته وأسلحته من معدن الحديد.
- **أهم التغيرات:** شهد الأردن ظهور الدولة المنظمة بدلاً من دويلات المدن (التي كانت سائدة في العصر البرونزي)، وتحول نظام الحكم إلى النظام الملكي.
- **هجرة القبائل:** هاجرت العديد من القبائل العربية من شبه الجزيرة العربية واندماجها مع السكان المحليين في بلاد الشام وبلاد الرافدين وأرض الأردن.
- **أسباب الهجرة:** القحط، الجفاف، انهيار سد مأرب، والنزاعات.
- **التطور الاقتصادي:** تطورت الأدوات الزراعية (صناعة المحاريث والمناجل وأدوات الطحن)، وسُكّت العملات المعدنية من الذهب والفضة والبرونز.

ثانياً: الممالك التي نشأت على أرض الأردن

1. المملكة الآدومية

- **الأصل:** قبائل عربية هاجرت من شبه الجزيرة العربية واستقرت في جنوب الأردن.
- **سبب التسمية:** نسبة إلى كلمة (آدوم) وتعني اللون الأحمر، وهو ما يميز الصخور الرملية في منطقة سكناهم.
- **الامتداد الجغرافي:** امتدت من العقبة جنوباً حتى وادي الحسا شمالاً، وتوسعت غرباً حتى وصلت جنوب فلسطين.
- **العاصمة:** مدينة بصيرا (في محافظة الطفيلة حالياً)؛ لموقعها الاستراتيجي على الطرق التجارية.
- **نظام الحكم:** اعتمدوا على النظام القبلي، حيث يختار شيوخ القبائل شيخاً يُلقب بـ (شيخ الشيوخ) أو (الملك) ليتولى القيادة الإدارية والعسكرية.
- **الحياة الاقتصادية:**
  - الزراعة والرعي: استخدموا تقنيات ري متطورة (حفر القنوات، السدود، الآبار).

Watermarkly

- التجارة: عملوا كأدلاء للقوافل التجارية الواصلة للخليج العربي، وباعوا منتجاتهم للمناطق المجاورة.

- **النهاية:** اندمجوا في القرن السادس قبل الميلاد مع العرب الأنباط الذين استقروا في جنوبي الأردن.

2. المملكة المؤابية

- **سبب التسمية والامتداد:** نسبة إلى المنطقة التي تمتد من وادي الحسا جنوباً إلى وادي الموجب شمالاً (وتوسعت لاحقاً إلى وادي الوالة).
- **العاصمة:** مدينة ذيبان في محافظة مأدبا (ثم مأدبا بعد مؤاب الكرك). واختيرت لموقعها الحصين ووفرة الأراضي الزراعية والمراعي.
- **نظام الحكم:** ملكي.
- **أشهر الملوك:** الملك (ميشع) الذي انتصر على العبرانيين، ووسع مملكته، وشق الطرق، وبنى المدن.
- **مسلة ميشع (حجر مؤاب):** أقدم نقش أثري مؤرخ عُثر عليه في الأردن (850 ق.م)، وهو حجر بازلتي أسود نُقشت عليه انتصارات وأعمال الملك ميشع (النسخة الأصلية في متحف اللوفر بباريس).
- **الحياة الاقتصادية:**
  - الزراعة: القمح، الشعير، الذرة، الأشجار المثمرة.
  - الرعي: تربية الماعز والضأن.
  - التجارة: عملوا بالتجارة كأدلاء للقوافل، وأقاموا التحصينات لحمايتها.
- **النهاية:** دخلت تحت حماية الدولة الآشورية (القرن 8 ق.م)، ثم تحت سيطرة الدولة البابلية، وسقطت أخيراً على يد الفرس عام (539 ق.م).

3. المملكة العمّونية

- **الامتداد الجغرافي:** المنطقة الواقعة بين وادي الموجب جنوباً وحتى نهر الزرقاء شمالاً.
- **العاصمة:** ربّة عمون (عمّان حالياً).
- **نظام الحكم:** ملكي.

Watermarkly

- **أوج الازدهار:** القرنين السابع والسادس قبل الميلاد (ازدادت المواقع في عمّان ومأدبا وحُسبان).
- **الحياة الاقتصادية:**
  - الزراعة: الحبوب، الأشجار المثمرة، معاصر العنب.
  - العمارة: بناء أبراج حراسة المزروعات مثل (رجم الملفوف).
  - الصناعة والتجارة: صناعة الأواني، أدوات الزينة، الأسلحة، ومارسوا التجارة كأدلاء وحرّاس للقوافل.
- **قارورة تل سيران:** قارورة برونزية (طولها 10 سم) وُجدت في حرم الجامعة الأردنية، عليها نقش من 92 حرفاً يذكر أسماء ثلاثة ملوك عمونيين، وعُثر بداخلها على بذور قمح وشعير (دلالة على الاهتمام بالزراعة).
- **النهاية:** أصبحت تابعة للآشوريين، ثم البابليين، ثم الفرس، حتى سيطر عليها الإسكندر المقدوني عام (332 ق.م).

ثالثاً: جدول المقارنة بين الممالك (كما ورد في أسئلة المراجعة)

اسم المملكة	امتدادها الجغرافي	العاصمة	النشاط الاقتصادي
المملكة الآدومية	من العقبة جنوباً حتى وادي الحسا شمالاً (ووصلت جنوب فلسطين)	بصيرا	الزراعة، الرعي، التجارة (أدلاء للقوافل)
المملكة المؤابية	من وادي الحسا جنوباً إلى وادي الموجب (ثم الوالة) شمالاً	ذيبان	الزراعة، الرعي، التجارة، صناعة الأدوات
المملكة العمّونية	بين وادي الموجب جنوباً وحتى نهر الزرقاء شمالاً	ربّة عمون (عمّان)	الزراعة، الصناعة (أواني وأسلحة)، التجارة

Watermarkly

رابعاً: حلول أسئلة الدروس (أتحقق من تعلمي)

س: أفسر تسمية الآدوميين هذا الاسم. (صفحة 17)

ج: نسبة إلى كلمة (آدوم) وتعني اللون الأحمر الذي تتميز به الصخور الرملية في منطقة سكناهم في جنوب الأردن.

س: كيف تغلّب الآدوميون على مشكلة شُحّ المياه؟ (صفحة 17)

ج: من خلال الاعتماد على تقنيات متطورة للريّ عن طريق حفر القنوات وإنشاء السدود والآبار لتجميع مياه الأمطار واستخدامها في الزراعة.

س: ما أسباب هجرة القبائل العربية إلى بلاد الشام وبلاد الرافدين؟ (صفحة 17)

ج: نتيجة القحط والجفاف وانهيار سد مأرب والنزاعات في شبه الجزيرة العربية.

س: أفسر: اختيار ذيبان عاصمة للمملكة المؤابية. (صفحة 18)

ج: لموقعها الحصين بين وادي الموجب ووادي الوالة، ووفرة الأراضي الزراعية والمراعي فيها.

س: أوضح الأهمية التاريخية لمسلّة ميشع. (صفحة 18)

ج: تُعد المسلة أقدم نقش أثري مؤرخ عُثر عليه في الأردن يعود إلى العام (850 ق.م)، وقد نُقشت عليه أهم انتصارات وأعمال الملك ميشع.

خامساً: حلول أسئلة المراجعة (صفحة 20)

1. الفكرة الرئيسة (أوضح، أبين، أتتبع، أفسر، أقارن):

ج: تمت الإجابة على جميع هذه الأفكار ضمن الشرح التفصيلي أعلاه وجدول المقارنة. بالنسبة لسؤال "أفسر: وصلت المملكة العمونية في القرنين 7 و 6 ق.م أوج ازدهارها": دلالة ذلك ازدياد المواقع العمونية في عمّان ومأدبا وحُسبان، والاهتمام الكبير بالزراعة وبناء معاصر العنب وحفر الآبار.

2. المفردات (أوضح المقصود بكل مما يأتي):

العصر الحديدي: (1200 ق.م - 332 ق.م) سُمي بذلك لأن الإنسان بدأ بصناعة أدواته وأسلحته من معدن الحديد.

Watermarkly

الآدوميون / المؤابيون / العمونيون: قبائل عربية هاجرت من شبه الجزيرة العربية وأسست ممالكها على أرض الأردن (تفاصيل كل منها مذكورة في الملخص).
مسلة ميشع: حجر من البازلت الأسود نُقشت عليه أهم انتصارات الملك ميشع، وهي أقدم نقش أثري في الأردن (850 ق.م).
رجم الملفوف: من أبراج حراسة المزروعات التي شيدتها المملكة العمّونية في عمّان.
قارورة تل سيران: قارورة برونزية طولها 10 سم عُثر عليها في الجامعة الأردنية، منقوش عليها 92 حرفاً لأسماء ملوك عمونيين، وُجد بداخلها بذور قمح وشعير.

3. التفكير الناقد والإبداعي:

- **أُفسر: تسمية رجم الملفوف بهذا الاسم:** (لم يذكر النص المرفق صراحة سبب التسمية، ولكن النص يوضح أنه "بناء أبراج حراسة المزروعات").
- **أُناقش: يُعدّ الفخار الأثري من أهم الشواهد الأثرية:** يتضح ذلك من خلال (قارورة تل سيران) والأواني التي صنعوها، والتي دلت النقوش والبذور بداخلها على اهتماماتهم الزراعية وأسماء ملوكهم وحضارتهم.
- **أُناقش: استعادة الأردن لآثاره التاريخية الموجودة في الخارج:** مثل مسلة ميشع المحفوظة حالياً في متحف اللوفر في باريس، حيث تعتبر توثيقاً لأقدم تاريخ ونقش أثري على أرض الأردن.

دبرني
Watermarkly